

مع السندباد الدبلوماسي*

ما زلت خائف أقول الى في قلبي
قابلت محمد عبد الوهاب مصادفة . . فغنى من تأليني . .
رحلت أمنياني برحيل صديقتي «أم كلثوم»

انضم هذا الأسبوع كتاب (رحلة مع الظرفاء) للسفير أحمد عبد المجيد إلى مكتبة الكونجرس الأمريكي الشهيرة . وهذا ليس الكتاب الأول للمؤلف ذاته ، إذ تضم مكتبة الكونجرس أربعة كتب أخرى له هي : (ديوان الهمسات) ، و (السندباد الدبلوماسي) ، و (أضواء على الدبلوماسية) ، و (لكل أغنية قصة) . عرفت اسمه أول ما عرفته من خلال أحلى ما غنى «محمد عبد الوهاب» (كلنا نحب القمر ، والقمر يبحب مين) ، (ونخاف أقول الى في قلبي) ، و (مريت على بيت الحباب) . ولم أكن أعرف أن (أحمد عبد المجيد) صاحب هذه الأغنيات الرقيقة هو نفسه «أحمد عبد المجيد» صاحب ديوان (همسات) ، وهو في الوقت نفسه السفير «أحمد عبد المجيد» الذي تنقل بين مختلف قارات العالم سفيراً لمصر ، ثم مندوباً دائماً لمصر في الجامعة العربية حتى عام ٦١ ، حيث ترك العمل الحكومي وعاد إلى هوايته القديمة . . الكتابة والشعر . .

• أكتوبر ١٩٧٨